

## تفسير السمعاني

@ 43 @ .

( ^ ) ثم لقطعنا منه الوتين ( 46 ) فما منكم من أحد عنه حاجزين ( 47 ) وإنه لتذكرة للمتقين ( 48 ) وإنا لنعلم أن منكم مكذابين ( 49 ) وإنه لحسرة على الكافرين ( 50 ) وإنه لحق اليقين ( 51 ) فسبح باسم ربك العظيم ( 52 ) . . .  
( رأيت عرابة الأوسي يسمو % إلى الخيرات منقطع القرين ) .  
( إذا ما راية رفعت لمجد % تلقاها [ عرابة ] باليمين ) .  
أي : بالقوة . . .  
وقال مؤرخ : قوله : ( ^ لأخذنا منه باليمين ) وعن ثعلب : بالحق . . .  
وهو مروى عن السدي أيضا . . .  
وعن الحسن . . .  
لأخذنا منه باليمين ، أي : أذهبنا قوته . . .  
ويقال : ' لأخذنا منه باليمين ' هو مثل قول القائل : خذ بيمينه إذا فعل شيئا - أي :  
بالقوة - يستحق العقوبة . . .  
وقوله : ( ^ ثم لقطعنا منه الوتين ) أي : نياط القلب ؛ فإذا انقطع لم يحي الإنسان بعده . . .  
قال الشماخ أيضا مخاطبا لناقته : .  
( إذا بلغتنى وحملت رحلي % عرابة فاشركي بديم الوتين ) .  
وقوله : ( ^ فما منكم من أحد عنه حاجزين ) يعني . . .  
إنكم تنسبونه إلى الكذب علي ، ولو أخذته لم يقدر أحد منكم على دفعنا عنه . . .  
وقوله : ( ^ وإنه لتذكرة للمتقين ) أي : القرآن . . .  
وقوله : ( ^ وإنا لنعلم أن منكم مكذابين ) أي : بالقرآن وبالرسول . . .  
وقوله : ( ^ وإنه لحسرة على الكافرين ) أي : البعث حسرة على الكافرين . . .  
وقوله : ( ^ وإنه لحق اليقين ) أي : البعث محض اليقين وعين اليقين . . .  
وقوله : ( ^ فسبح باسم ربك العظيم ) أي : نزه ربك العظيم ، واذكره بأوصافه المحمودة  
اللائقة . . .

وفيه دليل أن الاسم هو المسمى ، ولا فرق بينهما .